میکروفیلم تهیه شد

آفت زدایی شد
۱۳۷۳ /۷/ ۲.

امانی نظام شهرت؟
مهدی خلخالی

ق ۲

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: مرآة العقول فی الاصول ج ۱

مؤلف متن: سید دلدار علی نقوی نصیرآبادی هندی — محشی

شارح .... مترجم ....

تاریخ تحریر .... نوع خط: نسخ .... تعداد سطر: ۲۱ سطر

جزء کتب: کلام و عقاید .... زبان: عربی .... عدد اوراق: ۷ .... ۲۱۶۴۷

طول: ۳۴ .... عرض: ۲۰/۵ .... شماره عمومی: ۱۰۰۶

وقفی / خریداری: [illegible] .... تاریخ خریداری / وقف: ۱۲۰۷ ....

ملاحظات: دارای [illegible] [illegible] رحمه الله علیه [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
دارای [illegible] خط مؤلف می‌باشد [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

نازیهن نشد
۱۳۷۱ ش

١٢

قد وهبه الله العزيز الكريم بهذه العطية العظمى
المواهب ... على اقل العبد محمد تقي بن آقا محمد
المجيد العالم المفيد البهي والشيخ
سمي جده ابي عبد الله الحسين لازالت
شموس افاداته شارقة واقمار افاضاته
بازقة

٣١
نقضه مع المناظرة

٦٢
حدوث العالم
والكلام في حدوث
الاجسام

٤٩
التوحيد

١٩
في الزمان

٢٣
ايراد كلام ...

٧٨٦
كتبخانه ناصريه لكهنؤ
قسم دوم
كتب وقف كردهٔ علامه حامد حسين صاحب ره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتجلي لخلقه بخلقه والظاهر لخلقه بحجته الذي براهين انيته شارقة وشواهد وجوده باهرة بوارق
انوارها استار الابصار لشراقات شهوده حجب الانظار تبارك الذي هو الوجود الاقدم والكائن لا عن العدم وجعل
كل موجود له حجة ودليل وضع كل مخلوق الى معرفته منهج وسبيل عليم بالاشياء قبل ابتدائها صنع
خبير بارجائها واحنائها خلق الاشياء بقدرته فاتقن لا يعزب عنه شئ مما خفي او علن ذلكم الله ربكم خالق كل شئ
وهو على كل شئ قدير سبحان الذي ليست لاوليته نهاية ولا لاخريته حد وغاية قديم ابدي ازلي سرمدي
لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدو الدهور وبعد صرف الامور توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية
علا عن اتخاذ الابناء وتطهر وتقدس عن ملامسة النساء وعز وجل عن مجاورة الشركاء وتعالى وتنزه عن ان يكون له
ند في الارض او في السماء الممتنعة من الصفات ذاته ومن الابصار رؤيته لم يولد فيكون في العز مشاركا ولم يلد فيكون
موروثا هالكا نحمدك يا من تنزه عن الفحشاء وتقدس وتعالى عن وصم الاهواء احسبتم معاشر الجاهلين انه تعالى
في خلق السموات والارض من اللاعبين ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار خلق الخلق بقدرته
واقدرهم على طاعته فكلف تخييرا ونهى تحذيرا ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون سبحانه ما اعجب

شانه

تغيرت المصلحة واقتضت تاخيره الى وقت اخر وكذلك فيما بعده ويكون الوقت الاول وكل وقت يجوز ان يؤخر مشروطا
بان لا يتجدد ما يقتضي المصلحة تاخيره الى ان يجيء الوقت الذي لا يتغير شيء فيكون محتوما وعلى هذا يتاول ما روي في تاخير الاعمار
عن اوقاتها والزيادة فيها عند الدعاء وصلة الارحام وما روي في تنقيص الاعمار عن اوقاتها الى ما قبله عند فعل الظلم
وقطع الرحم وغير ذلك وهو تعالى وان كان عالما بالامرين فلا يمتنع ان يكون احدهما معلوما بشرط والاخر بلا شرط وهذه
الجملة لا خلاف فيها بين اهل العدل وعلى هذا يتاول ايضا ما روي من اخبارنا المتضمنة للفظ البداء ويبين ان معناها
النسخ على ما يريده جميع اهل العدل فيما يجوز فيه النسخ او تغير شروطها ان كان طريقها الخبر عن الكائنات لان البداء
في اللغة هو الظهور فلا يمتنع ان يظهر لنا من افعال الله تعالى ما كنا نظن خلافه او نعلم ولا نعلم شرطه فمن ذلك ما رواه
سعد عن ابن عيسى عن البزنطي عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال علي بن الحسين وعلي بن ابي طالب قبله ومحمد بن علي
وجعفر بن محمد كيف لنا بالحديث مع هذه الاية يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فاما من قال بان الله لا يعلم الشيء
الا بعد كونه فقد كفر وخرج عن التوحيد وقد روى سعد بن عبد الله عن ابي هاشم الجعفري قال سال محمد بن صالح الارمني ابا محمد العسكري
عليه السلم عن قول الله عز وجل يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فقال ابو محمد وهل يمحو الا ما كان ويثبت الا ما لم يكن
فقلت في نفسي هذا خلاف ما يقول هشام بن الحكم انه لا يعلم الشيء حتى يكون فنظر الي ابو محمد عليه السلم فقال تعالى الجبار العالم
بالاشياء قبل كونها والحديث مختصر والوجه في هذه الاخبار ما قدمنا ذكره من تغير المصلحة فيه واقتضائها تاخير الامر الى وقت اخر على
ما بيناه دون ظهور الامر له تعالى فانا لا نقول به ولا نجوزه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فان قيل هذا يؤدي الى ان لا
نثق بشيء من اخبار الله تعالى قلنا الاخبار على ضربين ضرب لا يجوز فيه التغير في مخبراته فانا نقطع عليها لعلمنا بانه لا يجوز ان
يتغير المخبر في نفسه كالاخبار عن صفات الله وعن الكائنات فيما مضى وكالاخبار بانه يثيب المؤمنين والضرب الاخر هو ما يجوز
تغيره في نفسه لتغير المصلحة عند تغير شروطه فانا نجوز جميع ذلك كالاخبار عن الحوادث في المستقبل الا ان يرد الخبر
على وجه يعلم ان مخبره لا يتغير فح نقطع بكونه ولاجل ذلك قرن الحتم بكثير من المخبرات فاعلمنا انه مما لا يتغير فعند ذلك
نقطع به انتهى كلامه اعلى الله مقامه وهذه العبارة كما ترى تنادي باعلى صوت باتفاق الامامية بل جميع العدلية على
امتناع البداء بالمعنى المتعارف في حقه تعالى وما قال الشيخ هو بعينه حاصل كلام الصدوق كما عرفت بل يؤول كلام السيد المرتضى
رحمه الله ايضا اليه لان النسخ بالمعنى اللغوي اعم من النسخ الاصطلاحي المخصوص بالشرعيات فلعل مقصود السيد ان المراد بالبداء

٧٨٦
كتبخانه ناصريه لكهنؤ
قسم دوم
كتب وقف كردهٔ علامه حامد حسين صاحب